تولي الحكومة العراقية اهتماماً كبيراً في ملف حماية التراث الثقافي واسترجاع الاثار المهربة، وقد تكللت الجهود الدبلوماسية والقانونية العراقية بالتعاون مع منظمة اليونسكو باستعادة (17) سبعة عشر الف قطعة اثرية من الولايات المتحدة الامريكية، ويعد لوح كلكامش التاريخي واحد من اهم هذه القطع التي تم تسليمها مؤخراً بعد مضي ثلاثة عقود على تهريبه، وان ما تحقق من نتائج إيجابية يعد الفاعل الرئيسي في اعلان العراق عن رغبته وحاجته الماسة في تجديد عضويته في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية وردها الى بلدها الاصلية لتحقيق مساهمته الفاعلة في إنجاح مهام اللجنة, التي تصب في مصلحة كافة الدول الاعضاء.

كما تود الحكومة العراقية الاشادة بدور منظمة اليونسكو في تعزيز ادراج الكثير من عناصر التراث الثقافي اللامادي على لائحة التراث لدى منظمة اليونسكو وفضلا عن الجهود المستمرة في تعزيز قدرات التواصل المجتمعي مع التراث الثقافي عبر توسيع آفاق الشراكة الثقافية والتركيز على توسيع الوعي بها في الهوية المجتمعية وفق مبدأ الحق بالثقافة أو الثقافة للجميع، كواحدة من الحقوق الانسانية المؤسسة، ونتقدم بالتهنئة والشكر للدول التي ساهمت بمساعدة العراق لتخطي أزمته في مجال استرداد آثاره المنهوبة.

إننا نقدر جهودكم الكبيرة والمقدمة في المبادرة اليونسكوية المعروفة (إحياء روح الموصل) من خلال إعادة الإعمار وتقديم الدعم والمساندة للمدن التي تعرضت للتدمير والدمار على يد عصابات داعش الإرهابية، فنثمن عالياً جهودكم ومساندتكم للموصل لاسترداد هويتها والحفاظ على آثارها وتراثها العريق وأصالتها، فضلاً عن إسهامكم في تخطي الصعوبات والحفاظ على دور اليونسكو الريادي في مجال تخصصاتها، وتحقيق رسالة المنظمة وتحديد أهدافها السامية وتأكيد دورها الفاعل في ترسيخ أسس السلم الدائم والتنمية المستدامة، ونشدد على تلافي اتخاذ التدبير المقترح في إطار مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتعليم.